

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 11

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع المصطفى - [00:00:00](#)

عند العالمين عليه الصلاة والسلام وما زال حديثنا متوصلا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحيين. السلام عليكم فضيلة الشيخ. عليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ يمكن حضرتك اللقاء السابق يعني اكدت على انه اي انسان يريد ان تبقى سيرته حتى وان مات لابد ان يكون له اصحاب ينشرون - [00:00:37](#)

وتعاليمه ودعوته من بعده وهذا ما كان مع النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولهذا النبي يمكن اثرت حضرتك ان احنا نبدأ بندها مع الاصحاب لان هم دول كانوا رمانة الميزان في حياة النبي واللي بلغوا العلم عنه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. احنا ما زلنا متواصلين مع - [00:00:57](#)

ندى رسول الله مع اصحابه كنا توقفنا الحقيقة في موقف المقداد ابن الاسود وصاحبيه رضي الله عنه رضي الله عنه عنهم اجمعين اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:14](#)

آنا يعني بذكر بعض المواقف لان طبعا لو استرسلنا الى حياته الشريفة عليه الصلاة والسلام مع اصحابه آا على مدى ثلاثة وعشرين سنة اعتقد ان احنا نحتاج الى حلقات كثيرة جدا - [00:01:31](#)

لكن احنا بنذكر ايه يعني آا نوتفا من آا يعني آا ناداه وباحاول اجيب الاحاديث اللي فيها معنى الندى. نعم. اللي فيها معنى الندى يعني ان الله عز وجل يقول وجعلنا من الماء كل شيء حي - [00:01:49](#)

والندى من الماء. نعم. اه فيعني الشيء اللي يمد في ندى رسول الله حياة يعني. نعم. طبعا. صلى الله عليه وسلم اه الامام البخاري روى حديثا في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:08](#)

آا قال والله الذي لا اله غيره لقد رأيتني اصرع جنبي هذا المنبر مياديه الجائي فيضع قدمه على عنقي يظن النبي جنونا وما بي الا الجوع ولقد وقفت في طريقهم يوما يعني الطريق اللي الي ايه الرئيس اللي في المدينة اللي كله بيطلع على المسجد يمشي منه -

[00:02:24](#)

وتتفرع منه بقى الطرق الشوارع المدينة هو ابو هريرة احب آا يعني برضو حفاظا على ماء وجهه وآا كده وجائع فاحتال هذه الحيلة قال ولقد وقفت على طريقهم يوما فمر لي ابو بكر - [00:02:56](#)

فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي لا أسألها لا أسأله جهلا بها لا انا عارفها كويس وعارف تأويلها والكلام ده يعني ما سألته الا رجاء ان يستتبني بيقول لي اتبعني. تعال بس نتغدى بس وبعدين ونكمل كلامك. ونكمل كلامنا على الغدا مثلا. نعم. تمام؟ فيبقى ايه كأن المسألة مشيت يعني. لان الذي اغرى ابا هريرة - [00:03:17](#)

بهذا ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان هكذا مع ابي هريرة يسألوا سؤال يقولوا طب تعال بس نتغدى بس واحنا في البيت نكمل الكلام وبتاع. نعم. فهو ايه ظن ان المسألة ايه نعم. ماشي كده يعني - [00:03:42](#)

قال يعني اجابني ومضى تمام؟ مرة اهو ما لقطش منه. لا لا يعني ما التفت الى قوله او ما آا فطن الى مراد ابي هريرة لانه كان شيئا قلبه يعني. نعم. قلب ابي هريرة. قال ثم مر عمر - [00:03:57](#)

فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سألته الا رجاء ان يستتبني. في رواية تانية في الموضعين الا رجاء ان يشبعني. طبعا

فليستتبعني اه اه قال فاجابني ومضى ولم يفعل - 00:04:17

حتى جاء ابو القاسم عليه الصلاة والسلام فنظر الى وجهي وعرف ما بي وقال ابا هر الحق بنا اول حاجة في حسن خلقه وندى عليه الصلاة والسلام اباهر دي للترحيم - 00:04:39

تضخيم الكنية او ترخيم الاسم ده فيه اذلال تمام يعني مسلا عائشة يقولها يا عائش. نعم لما يحب يدلعلها يعني اسامة يولي يا اسيم احنا دلوقتي مع الاستاذ محمد يقول لي يا ابو حميد - 00:05:02

عماد يعني مما يدل على سقوط الكلفة. نعم. وان في نوع من الود الموجود يعني مشاعر اه. فاول شيء من حسن خلقه وناداه عليه الصلاة والسلام انه يكسر الشيء الذي اراد ابو هريرة ان يحجزه عن الصحابة. نعم. وانه لا يريد ان يريق ماء وجهه - 00:05:21
بانه يطلب ان يأكل نعم. انت واخذ بالك ازاي؟ نعم زي مسلا آ ما ما واحد صوته عالي يناديك فانت تجاوب عليه بصوت عالي برضو نفس طبقة الصوت ده يدل على حسن خلق. نعم - 00:05:47

يعني الامير بيقول للشعبي كم عطاءك؟ مم المفروض نعم. واخذ بالك ازاي؟ كم عطاءك فالامير غلط الشعب قام قايل له ايه؟ الفين ما رضاش يقول له الفان الصواب يقولوا الفان. نعم. فالامير لقط اللحن بتاعه وما لقطش لحن نفسه - 00:06:11

يعني غلطته اللي هو غلطها ما خدش باله منها. لكن خد غلطة آ خدوا باله من غلطة الشعبي. نعم. فقال ويحك! هلا قلت الفان قال لحن الامير فكرهت ان اعرب - 00:06:39

ايوة. عشان ما يبقاش بيتنطط عليه يعني. نعم. انت واخذ بالك؟ يعني هو غلط ام غلط عشان الجو ده. لأ ده حسن خلق. نعم. تمام؟ عشان ما يبقاش بيتعلم عليه - 00:06:53

نعم. عرفت ازاي؟ فلما قال له ابا هر يبقى كده ادى له مادة جصور الدفء بينه وبينه ابتداء عشان يسقط الذي خشي ابو هريرة ان يظهره لابي بكر وعمر. نعم - 00:07:03

ادي اول آ حاجة في النبي عليه الصلاة والسلام. في يعني. نعم قال الحق بنا وابو هريرة ثبت عنه انه كان يقول ما كنت املاً امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا على ملة بطنه. مم. وهو بيرد على عائشة وابن عمر كانوا بينكروا عليه بعض الاحاديث - 00:07:17

قال انا كنت امشي معه على ملة بطني فما كنتش بسبيبه رايح يمين رايح شمال رايح في اي حته بروح عشان اكل يعني ليه؟ لان كده ده كان مصدر من رزق ابي هريرة. نعم - 00:07:36

ابو هريرة آ مشي وراهم دخلوا لقوا لبن في البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل من اين هذا اللبن طبعاً ده شيء طبيعي ان اي رجل يتفقد شيء ما جابوش - 00:07:48

مممكن يكون مسروق مممكن يكون ما يدخلش مسلا آ واحد فلاح زي حالتنا ولا بتاع الكلام ده يدخل الزريبة يلاقي عشر جنايز مش بتوعه ولا بقى اتنين ثلاثة ودخلوا في البيعة وخلصنا والكلام ده. لأ هو لازم يسأل. ده منين وده منين وده منين والكلام ده. نعم - 00:08:04

هذا هناك فلان فقال ابا هر الحق باهل الصفة ادعوههم يشركونا في هذا اللبن. اهل الصفة العلماء قالوا ان كان بيوصلوا احياناً يعني هم كانوا بيزيدوا وينقصوا. بس كانوا بيوصلوا احياناً - 00:08:24

الى ربعمية ربعمية اه واحد يعني مسلا مممكن يكونوا من اول سبعين تمانين لحد مسلا متين تلتمية يروحوا برة يطلعوا يسافروا بتاع الكلام ده المهم انه كان العدد ما يقلش مسلا عن ستين سبعين. نعم - 00:08:39

قال ابو هريرة فاحزنني ذلك وما يفعل اهل الصوفة في هذا اللب ده جه زي ما بيقولوا في في الامسال جيت اشمه كلته كله. يعني يا دوبك كل واحد بس يشم شمة الطبقة هيخلط. وانا هموت من الجوع - 00:08:59

تمام قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد الله اكبر. هو ده بقى القوانين. الكلام بقى اللي هو المفترض ان احنا نخط تحتيه دواير كتيرة جدا لكن احنا بنمسه رقيقاً واحنا ماشيين يعني - 00:09:14

اللي زعل ابو هريرة حاجتين. الحاجة الاولى ان اللبن قليل على اهل الصفا. الحاجة الثانية انني اسقيهم وساقى القوم اخرهم شربة اه. يبقى مش هيلاقى حاجة طالما انه لم يكن من طاعة الرسول لابد على طول راح جاب اهل الصفة وقعدوا كلهم - [00:09:31](#)

وامر ابا هريرة ان يسقيهم يسقر يدي للراجل الايه؟ الناء. يشرب يشرب يشرب لحد خلاص وابو هريرة يبص اللي بين زي ما هو تمام ياخذ من ده ويدي لده ياخذ من ده ويدي لده المهم - [00:09:52](#)

عقاد كلهم شربوا واللبن كما هو ما نقص وبقي النبي ابو هريرة الاتنين. نعم قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتبسم ما هو عارف ابو هريرة ايه اللي يدور في عارف القصة كلها والكلام ده يعني. من البداية يعني. من البداية. نعم - [00:10:08](#)

فقال يا ابا هر لم يبقى الا انا وانت فقلت صدقت يا رسول الله قال ابا هر اقعد قال فقعدت قال اشرب قال فشربت قال اشرب اشرب اشرب اشرب وقال والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا - [00:10:27](#)

انا جبت اخري اه خلاص فقال ارني الناء وقد بقيت فضله فسمى الله وشربه صلى الله عليه وسلم. واخذ بالك؟ يبقى النهاردة مسألة الفطنة ان افطن لاصحابي هو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:52](#)

ملك الصحابة به كان يفطن اليهم ويقرأ حاجتهم في وجوههم. كانوا كالمرآة. وده يدل على عناية بالغة باصحابه عليه الصلاة والسلام ويدل على وفاء منه بهم عليه الصلاة والسلام. صحابي اخر اسمه زاهر - [00:11:14](#)

كان دميم الوجه ما كانش جميل يعني فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون يعني لما نروح في البداية كان زاهر كل ما يبجي من البادية زي واحد جاي للارياض للمدينة. يبجي بقا السمينة البلدي ويجيب العيش الرح - [00:11:34](#)

مش عارف ايه خيرات الريفي. اه الجبنة المش افيك اه. واخذ بالك؟ فيقوم اهل المدن اكتفوا بالايه؟ بالحاجات دي يفرحوا بالسمينة البلدي والكلام ده والحاجات دي فكان زاهر يعمل كده وهو جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يتحفه مما في البادية. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم له مثلا ذهب الى البديعة يدي له مما في الايه؟ في الحضر يعني. نعم - [00:11:56](#)

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم داخل السوق فوجد ايه؟ زاهرا فقام جاي له من ورا كده من غير ما يحس وقام مغميه مغمل له عينيه. نعم - [00:12:21](#)

وجعل يقول من يشتري هذا العبد طبعاً صوت النبي مميز عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ولملمس يده مميز. لا يخطئه احد. اه نعم لا يخطئه احد. زي النعل بتاعه - [00:12:31](#)

لا يخطئه احد اطلاقاً وقصة نعله لها قصة طريفة جداً وفريدة يعني يمكن نقولها ان شاء الله يعني في فالمهم انه كما قال انس ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واخذ بالك؟ ولا شممت - [00:12:45](#)

لا مسك ولا عطر اطيب من ريحه. عليه الصلاة والسلام. وكانوا يعرفوا الشارع اللي مشي فيه. من العطر لما للشارع. عليه الصلاة والسلام فطبعاً اول مزاخر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد - [00:13:05](#)

قال فجعل زاهر الراوي يعني يقول لا يالو يلصق ظهره ببطن النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا عايز تبيعني؟ مش هسوى حاجة. مم. نايمين هيشتريني وانا. سوقي نايم. اه سوقي نايم كده قال له لا ولكنك عند الله - [00:13:18](#)

ربيع في كلمة تهز الماتيز الواحد يعني كيف كان تعاملهم مع البساطة بتاعته عليه الصلاة والسلام لما يبجي يغمي صاحب من اصحابي في ناس كثيرين آآ يعني قد تبلغ بهم الحشمة انه لا يفعل هذا مطلقاً. هم. ويرى ان ده فيه - [00:13:41](#)

تقليل من الحشمة وهياخده علي ويدل دل رجليه ومش عارف يعمل ايه والكلام ده لا يعني لما يكون هو ده بقى اللي انا اقدر اقول انه ملكهم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:14:03](#)

يعني لما تضم دي الى اني رأيت امرأة تملكهم وتشعر كيف يملك المرء غيره لا يملك المرء غيره ولا يسترقه الا بالاحسان اليه. نعم. وان يكون حسن الخلق معه. وليس الاحسان معناه مال فقط يا شيخنا. لا لا - [00:14:15](#)

الناس بتتخيل يعني احسن الى الناس لاعرابي قيل الاعرابي ما هو الاحسان؟ بكلام الناس يعني قال كف الازى وبذل الندى شف الله. كف الازى وبذل الندى. يعني واحد اساء الي قمت باعت له هدية. اه - [00:14:32](#)

ده ممكن ده ده موقفه يبقي ايه يعني لو لو حاجة زي كده. هم. النبي عليه الصلاة والسلام كان مع اصحابه هكذا. يعني ده انا اه
حديث جابر رضي الله عنه طبعاً جابر له مع النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة واقاصيص. نعم - [00:14:59](#)
تحتاج الى حلقة مفردة. نعم. ولكن انا عايز اقول اجمالاً حديث جابر ابن عبد الله اللي في الصحيحين اللي هو في حفر الخندق نعم.
وبيحفروا الخندق جابر بن عبد الله يقول - [00:15:19](#)

كنا نحفر الخندق وظل ان ثلاثة ايام لا ندوق فيها ذواقاً ما فيش لقمة اكلوها ثلاث تيام حتى اعترضتنا كودية عظيمة صخرة كبيرة لا
تعمل فيها المعاول. مش عارفين يكسروها. مين اللي كسرها - [00:15:35](#)
النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. زي ما علي ابن ابي طالب يقول كان اذا احمر البأس احتمينا بالنبي. عليه. عليه الصلاة
والسلام. فكان هو اخر باب يعني في كل حاجة. نعم. عليه الصلاة والسلام. فجاء - [00:15:51](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم جابر قال يربط الحجر على بطنه من الجوع عشان يستطيع ان يقيم صلبه قلت يا رسول الله صخرة
عظيمة لا تعمل فيها المعاول قال فقام اعرف في وجهه الجوع - [00:16:01](#)
وامسك المعوج وقال بسم الله قال فضربها فجعلها كتيبا اهيل. نعم. رمل خلاها رمل يعني. نعم جابر استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم ان يذهب الى البيت. راح لمراته قال له لقد رأيت شيئاً ما لي عليه صبر - [00:16:17](#)

رأيت الجوع بوجه النبي عليه الصلاة والسلام. هو ده بقى اللي كان ملاكهم النبي كده. يعني اولاً جابر جائع لم يشعر بجوعه في مقابل
جوع النبي. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قال رأيت شيئاً ما لي عليه صبر - [00:16:34](#)
رأيت من وجائع بيقول ثلاثة ايام ما ذقن فيها ذواقاً. نعم. هو كمان آآ يعني شف الحب بلغ عندك ايه قالت عندي صغيرة وصاع من
شعير قال لها طب اذبحي الشاة واعجني على ما اجيب النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت له لا تفضحني برسول الله ومن معه -
[00:16:51](#)

المسألة كلها دي على الدية. يعني ادي حنة معزة صغيرة وصاع من شعير فاذهب للنبي صلى الله عليه وسلم واسر اليه وودنه كده احنا
عندنا حاجة على القد كده تعال انت ونفرين ثلاثة. ايوه - [00:17:19](#)

فراح على النبي صلى الله عليه وسلم وقام موشوشه في ودنه برضه وهمس اليه وقال له كزا كزا كزا قال فلم يرعني ويفجأني الا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لاهل الخندق يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعاماً. قال فادرك من الحياء ما لا يعلمه الا
الله. هيبجي ياكله ايه - [00:17:34](#)

قال له بس اذهب لا تضع البرمة اللحم يعني على النار حتى اجيء. نعم. ولا تخبزه حتى اجيء. نعم لما امرأة جابر شافت بقى الجيش
العمرم جاي قالت له بك وبك. اه. يعني ايه ؟ فضحتني. بالزبط كده. وانا منه - [00:17:52](#)

عليك ان المسألة على القد. قال قلت الذي امرتني به قالت رسول الله اعلم. صلى الله عليه وسلم قال فسرت عني برضو لما يكون جاي آآ ثلاثين
اربعين واحد ياكله وانت عامل حساب نفرين اتنين شيء محرج يعني هياكلوا ايه وكده - [00:18:09](#)

قال اين بربطكم جاء فبصق فيها وبارك اين عجبتكم جيء به فبصق فيه وبارك حطوا البورمة على النار اخبزوا يقول جابر في اخر
الحديث كما في صحيح البخاري وغيره فاقسم بالله - [00:18:29](#)

لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان اه نعم. وان اللحم على البرمة كما هو. وان العجين ليخبز كما هو لما يكون واحد
قائد لا لا يعرف اصحابه يحفرون الخندق وهو في سبيل الله. ما يقدرش ياكل لقمة من غيرهم - [00:18:46](#)

واخذ بالك ؟ نعم. وينادي عليهم جميعاً وكانوا الف رجل. نعم. ويقول لهم هل هم وقد صنع لكم جابر طعاماً ؟ يعني اذا حط مزية جابر.
نعم. مع ان جابر ابن عبد الله الانصاري انما قال له ايه انت واتنين ثلاثة. نعم. فعمم معروف جابر - [00:19:11](#)

امام الناس جميعاً وجعله في عداد الكرماء وانه عزم الخندق كله مع ان القصة كلها كانت بتاعة نفرين ثلاثة. نعم. فشوف يعني كيف
اسدى لجابر جميلاً وجمل جابراً في اعين وفي نفس الوقت لم ينفرد بطعام آآ هو واتنين ثلاثة من اصحابه الخلّة - [00:19:28](#)

ويترك هذا العدد. اه مع نبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وكيف كان يملك قلوب اصحابه بهذا الاحسان نواصل حديثنا في لقاء

مقبل بمشيئة الله مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحيني اترككم في حفظ الله وامنه سلام الله عليكم - 00:19:48

وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى اندى العالمين بطون راحي. لكم شموا الجبال من الرواسي هو اعظم اعظم سيل

معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد - 00:20:07

ضهره ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشرافي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق

بالفضائل. فليس سواك يذكر بانشرافي - 00:20:50